

لسان العرب

(خشع) خَشَعَ يَخْشَعُ خُشوعاً واخْتَشَعَ وَتَخَشَّعَ رَمَى ببصره نحو الأَرْضَ وَغَضَّه وَخَفَضَ صوته وقوم خُشَّعَ مُتَخَشَّشٌ عُنُونٌ وَخَشَعَ بصرُهُ انكسر ولا يقال اخْتَشَعَ قال ذو الرمة تَجَلَّسَ السَّيْرَى عن كلِّ خِرْقٍ كَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَارْفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ واخْتَشَعَ إِذَا طَأْطَأَ صَدْرَهُ وتواضع وقيل الخُشوع قريب من الخُضوع إِلا أَنَّ الخُضوع في البدن وهو الإِقْرَارُ بالاستِخْذَاء والخُشوع في البدن والصوت والبصر كقوله تعالى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ وَقُرَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قال الزجاج نصب خَاشِعَةً على الحال المعنى يخرجون من الْأَجْدَاثِ خُشَّعَةً قال وَمَنْ قرأَ خَاشِعَةً فعلى أَنَّ لك في أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ولك التوحيد والتَأْنِيْثُ لتَأْنِيْثِ الْجَمَاعَةِ كقولك خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قال ولك الجمع خُشَّعَةً أَبْصَارُهُمْ تقول مررتُ بِشَيْبَانَ حَسَنٍ أَوْ وَجْهُهُمْ وَحَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةٍ أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ وَشَبَابٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ مِنْهُ إِيَادٍ بَنٍ زَرَارٍ بَنٍ مَعَدٍّ وقوله وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ أَيَّ سَكْتٍ وَكُلُّ سَاكِنٍ خَاضِعٍ خَاشِعٌ وفي حديث جابر أَنَّهُ A أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ □ عنه ؟ قال فَخَشَّعْنَا أَيَّ خَشِينَا وَخَضَعْنَا قال ابن الأثير والخُشوع في الصوت والبصر كالخُضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أَبِي مُوسَى والذي جاء في كتاب مسلم فَخَشَّعْنَا بِالْجِمْ وَشَرَحَ الْحَمِيدِي فِي غَرِيبِهِ فقال الْجَشَعَ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ وَالتَّخَشُّعُ نَحْوُ التَّضَرُّعِ وَالْخُشُوعُ الْخُضُوعُ وَالْخَاشِعُ الرَّائِعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالتَّخَشُّعُ تَكْلُفُ الْخُشُوعِ وَالتَّخَشُّعُ □ الْإِخْبَاتُ وَالتَّذَلُّلُ وَالْخُشُوعُ قُفٌّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ وَالْخُشُوعُ مِثَالُ الصُّبْرَةِ أَكَمَّةٌ مُتَوَاضِعَةٌ وفي الحديث كانت الكعبة خُشُوعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيَّتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا قال ابن الأثير الْخُشُوعُ أَكَمَّةٌ لَاطِئَةٌ بِالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ خُشَعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ أَيَّ لَيْسَ بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ وَيُرْوَى خَشْفَةٌ بِالْخَاءِ وَالْفَاءِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْجَثْمَةِ اللَّاطِئَةِ بِالْأَرْضِ هِيَ الْخُشُوعَةُ وَجَمَعَهَا خُشَعٌ وَقَالَ أَبُو زَبِيد .

(* قوله « وقال أبو زبيد » أي يصف صروف الدهر وقوله الاوداة يريد الاودية فقلب أفاده شرح القاموس) .

جَارِعَاتٍ إِلَيْهِمْ خُشَعٌ الْأَوْ دَاةٍ قُوتًا تُسْقَى ضِيَّاحَ الْمَدِيدِ وَيُرْوَى خُشَّعٌ الْأَوْ دَاةٌ جَمَعَ خَاشِعٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُشُوعَةُ الْأَكَمَّةُ وَهِيَ الْجَثْمَةُ وَالسَّرُّوعَةُ وَالْقَائِدَةُ وَأَكَمَّةٌ خَاشِعَةٌ مُلْتَزِقَةٌ لَاطِئَةٌ بِالْأَرْضِ وَالْخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي تُثْرِيرُهُ

الرَّيَّاحِ لِسُهُولَتِهِ فَنَمَحُوا آثَارَهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً قَالَ الْخَاشِعَةُ الْمَتَغَيِّبَةُ الْمُتَهَشِّشُ مِمَّا أَرَادَ الْمُتَهَشِّشُ النَّبَاتَ وَبِلَادَهُ خَاشِعَةً أَيْ مُغَيَّبَةً لَا مَذْزِلَ بِهَا وَإِذَا يَبَسَتْ الْأَرْضُ وَلَمْ تُمَطَّرْ قِيلَ قَدْ خَشَعَتْ قَالَ تَعَالَى وَتَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْنَا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ خَاشِعَةً هَامِدَةً مَا فِيهَا خَضِرَاءُ وَيُقَالُ مَكَانٌ خَاشِعٌ وَخَشَعٌ سَنَامُ الْبَعِيرِ إِذَا أُضْمِيَ فَذَهَبَ شَحْمُهُ وَتَطَاطَأَ شَرَفُهُ وَجِدَارٌ خَاشِعٌ إِذَا تَدَاعَى وَاسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ قَالَ النَّابِغَةُ وَنُؤِي كَجَذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَامُ خَاشِعٌ وَخَشَعٌ خَرَّاشِيٌّ صَدْرُهُ رَمَى بِزُقَا قَالِ لَزَجًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَخَشَعٌ الرَّجْلُ خَرَّاشِيٌّ صَدْرُهُ إِذَا رَمَى بِهَا وَيُقَالُ خَشَعَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتِ وَكَسَفَتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ الْكَلَابِيُّ خُشُوعُ الْكَوَاكِبِ إِذَا غَارَتْ وَكَادَتْ تَغْرِبُ فِي مَغْرِبِهَا وَأَنْشَدَ بَدْرٌ تَكَادُ لَهُ الْكَوَاكِبُ تَخْشَعُ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ خَشَعَتِ الْكَوَاكِبُ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْمَغْرِبِ وَخَضَعَتْ أَيْدِي الْكَوَاكِبِ أَيْ مَالَتْ لِتَغْرِبِ وَالْخِشْعَةُ الَّتِي يُبْقَرُ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالُوهِ وَالْخِشْعَةُ وَلَدُ الْبَقْرِ وَالْبَقِيرُ الْمَرْأَةُ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ حَيٌّ فَيُبْقَرُ بَطْنُهَا وَيُخْرَجُ وَكَانَ بَكِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ خِشْعَةً وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مَوْثُوقٍ بِهَا مِنْ أَمَالِي الشَّيْخِ ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ الْحَطِئَةُ يَمْدَحُ خَارِجَةَ بْنَ حِصْنٍ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابْنِ خِشْعَةَ أَنَّهَا مَتَى تَلْقَى يَوْمًا ذَا جِلَادٍ تُجَالِدُ خِشْعَةُ أُمَّ خَارِجَةَ وَهِيَ الْبَقِيرَةُ كَانَتْ مَاتَتْ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا يَرْتَكِمُ فَبُقِرَ بَطْنُهَا فَسُمِيَتْ الْبَقِيرَةُ وَسُمِيَ خَارِجَةُ لِأَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَطْنِهَا